وقال رضي الله عنه لا يستحقر الورد الا جهول الوارد
يوجد في الدار الاخرة والورد ينطوي بانطواء هذه
الدار واولى ما يعتنى به ما لا يخلف وجوده الورد
هو طالبه منك والوارد انت تطلبه منه واين ما
هو طالبه منك مما هو مطلبك منه الورد عبارة عما يقع
بكسب العبد من عبادة ظاهرا او باطنا والوارد هو ما
يرد على باطن العبد من لطايف وانوار ينشرح بها صدره
ويستنير بها قلبه وسره فالورد ما من العبد الى الحق
تعالى من معاملة وعبودية والوارد ما من الحق سبحانه الى العبد
من هبة وكرامة والورد اهم ما يعتني به العبد ومن عليه
من الوارد لوجهين احدهما ان الورد ينقضي بهذه الدار
لا ينفع الا فيها فهو منقطع بانقطاعها وقال بعضهم
فينبغي للعبد ان يستكثر من الاوراد قبل فواتها الا يمكنه
خلف ما فات منها والثاني ان الورد هو مطالبه منك والوارد
هو حظك منه وقيامك بحقوقه عليك اولى
بالعبودية من طلب حظوظك ووقوفك جاء لانفت مزية الورد
على الوارد باعتبار العمل لان استحقاره من نهاية الجهل
[illegible] كما قال [illegible]

ان الله

ان الله اودع انوار الملكوت في اصناف الطاعات فلمن فاته من
منها او اعوزه من الموافقة جنس فقد عدم من النور بقدر
ذلك فلا تهملوا شيئا من الطاعات ولا تستغنوا عن الورد
بالواردات ولا ترضوا لانفسكم ما رضي المدعون من الغافلين
عن المستمع وخلو انوارهم من قلوبهم واكمل بالحكمة
جعل الطاعة الجارية على العباد سببا لفرحة ابواب الغيب
فمن قام بالطاعة والمعاملة بشرط الادب لم يحتجب الغيب عنه
والتطهير من العيب يفتح لك باب الغيب ولا تكن ممن يطلب الله
لنفسه ولا يطلب نفسه لله بخلاف [illegible] العبد لم
يخدموا مولاهم ولا وافقهم [illegible] من يسر ذلك
من الموفقين من يطالب نفسه لربه ولا يطالب ربه لنفسه بل
توقف الوقت عليه استمطارا لبره ولا يستبطئ مطلبه ثم
ذكر كلاما كثيرا في كلامه رحمه الله تنبيه على تاكيد الاوراد وقطع
من قصدها من الاجهول ان من [illegible] من اخص صفات العارفين
ونحوه الجنيد رضي الله عنه رؤية في سبحته فقال له يا ابا القاسم
انت مع رايك وشرف حالك تأخذ بيدك سبحة فقال نعم
سبب وصلنا الى ما وصلنا لا نتركه [illegible]
[illegible]